

الأغاني

(أدخلتَه فعَلا عليك ... كذاك شؤمُ الناصيه) .

(وأخذتَ حتفَكَ جاهداً ... بيمينك المتراخيه) .

(يعقوبُ ينظر في الأمور ... وأنت تنظرُ ناحيه °) .

خبر ابن الجهم مع المأمون .

أخبرني عمي الحسن بن محمد قال حدثنا عبد الله بن أبي سعد قال حدثني محمد بن عمرو بن فراس الذهلي عن أبيه قال قال لي محمد بن الجهم البرمكي قال لي المأمون يوما يا محمد أنشدني بيتا من المديح جيدا فاخرا عربيا لمحدث حتى أوليك كورة تختارها .

قال قلت قول علي بن الخليل .

(فمع السماءِ فروعُ نَدِيعَتِهِم ... ومع الحضيضِ مَنابِتُ الغَرَسِ) .

(متهلِّـلِـن على أسِرِّـتِهِم ... ولدى الهِـيَاجِ مَصاعِبِ شُمُسِ) .

فقال أحسنت وقد وليتك الدينور فأنشدني بيت هجاء على هذه الصفة حتى أوليك كورة أخرى فقلت قول الذي يقول .

(قُبُحَتِ مَنَاطِرُهُم فحين خَبَرَتَهُم ... حَسُنْتَ مَنَاطِرُهُم لِقُبُحِ المَخْبَرِ) .

فقال قد أحسنت قد وليتك همدان فأنشدني مرثية على هذا حتى أزيدك كورة أخرى فقلت قول الذي يقول .

(أرادوا ليُخَفُوا قَبْرَهُ عن عدوِّهِ ... فطِيبُ ترابِ القبرِ دل على القبرِ)